

(54) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الناظم

رحمه الله تعالى فصل في الاستعارة. فصل في الاستعارة. الاستعارة - 00:00:00

كما علمنا من الدروس الماظية. الاستعارة اه فرع من المجاز او ان شئت فهو نوع من المجاز. بل هو نجاز الاستعارة عبارة عن مجاز

علاقته التشبيه او مجاز علاقته المشابهة - 00:00:17

قبل ان ندخل في شرح هذا الفصل لابد ان نستذكر يعني بسرعة ما درسناه في الدرس السابق نحن عرفنا ما معنى المجاز وانه يعني

لفظ تجوز فيه او عبر به عن معناه الاصلى الى معنى اخر فلفظ الاسد في الاصل - 00:00:35

الحوار مفترض فنحن نعبر هذا المعنى ونتجاوزه ونطلقه على الرجل الشجاع لوجود آآ بينهما جعلتنا نفعل هذا طيب وهذه

العلاقة انواع واشكال قد ذكرنا لكم السببية وذكرنا لكم المسببية وذكرنا لكم الجزئية وذكرنا لكم الكلية وذكرنا لكم كثيرا من العلاقات.

تمام؟ اه - 00:00:53

واحدة من هذه العلاقات هي ايش؟ هي المشابهة واحدة من هذه العلاقات هي المشابهة فاذا كان المجاز علاقته مشابهة قيل له استعارة وهذا الذي خصوه بالبحث الدراسة فعقدوا اللي هو فصل خاص يسموه فصل في الاستعارة. اي المجاز الذي علاقته المشابهة.

طيب - 00:01:24

آآ في الدرس السابق نحن تكلمنا عن مجموعة من العلاقات طيب وتكلمنا الى ان وصلنا العلاقة الثامنة عشر تقريبا هذا انتهينا منه ان

تطلق اسم الفاعل وانت تريد اسم المفعول ان تطلق اسم المفعول وانت - 00:01:47

اسم الفاعل. هذا تكلمنا هذا اخر ما تكلمنا عنه. يعني مثلا عندما الله عز وجل يقول لا عاصم عاصم عاصما ما يعصم فهو عاصم هذا اسم

فاعل واطلق اسم الفاعل وهو لا يريد اسم الفاعل وانما يريد اسم المفعول يعني معصوم - 00:02:05

يعني عصم يعصم فهو معصوم اذا لا عاصم اليوم من امر الله معناه عندهم لا معصوم اليوم من امر الله. قال ان هذا هو المعنى. هذا

هو الذي يناسب السياق - 00:02:22

يعني لا احد يعصم اليوم من امر الله واطلق اسم الفاعل وهو عاصم واراد به اسم مفعول وهو معصوم. هذا يقال له مجاز مرسل.

طيب وما هي العلاقة؟ العلاقة هي - 00:02:40

الفاعلية ممكن نقول او ان يعني اطلاق اسم الفاعل وارادة اسم المفعول. طيب ثم عندنا ان تطلق اسم المفعول وانت تريد به اسم

الفاعل. كقوله تعالى حجابا الحجاب ام مستور - 00:02:54

الحجاب ما وظيفته؟ ما ما دور هو يستركم هو مستور فظاهر الاية الله عز وجل ماذا قال؟ قال حجابا مستورا فهذا اشكال عليهم

قالوا هنا هذا مجاز مرسل قالوا هذا مجاز مرسل - 00:03:11

مرسل الكيف انه اطلق اسم المفعول وهو مستور ستر يستر فهو مستور هذا المفعول وهو لا يريد اسم المفعول وانما يريد

اسم الفاعل فاذا مستور بمعنى ساتر فاذا حجابا مستورا معناها حجابا ساترا لان الحجاب دوره ان يستر - 00:03:28

تمام وليس هو المستور وانما هو الساتر تمام؟ فلذلك قالوا حجابا مستورا معناها حجابا ساترا. اذا هنا ماذا حصل؟ عكس السابق

اطلقنا اسم المفعول وارددنا به اسم الفاعل وما هي القرينة التي تدل على انه مجاز - 00:03:48

نقول ذكر ما يمنع ارادة المعنى الاصلى طيب ثم وقفنا هنا عند المجاز المركب المرسل قال ما هو المجاز المركب للمرسل هو الكلام

المركب المستعمل في غير المعنى الذي وضع له - 00:04:05

يعني ما سبق عبارة عن مفردات مفردة واحدة تستعملها في غير ما وضعت له عاصم مفردة واحدة قصدنا بها معصوم مستور مفردة
قصدنا بها مفردة ساتر. الان لا الان كلام مرکب كامل - 00:04:24

مركب يعني جمل يستعمل في غير موضعها هذا مجاز طيب لماذا فعلنا هذا؟ لوجود علاقة. ما هي هذه العلاقة سترها الان لكن المهم
انها ليست مشابهة لانها ان كانت مشابهة فهي استعارة وهي التي سنشرحها - 00:04:40

اليوم باذنه تعالى. يقول الشاعر في بيت مشهور من قصيدة جميلة معروفة. يقول هوايا مع الركب اليماني مصعد وجثمان بمكة موثق
فهذا عبارة عن اه مجاز طيب لان يعني هنا لما قال هوايا مع الركب اليماني طيب - 00:04:57

هذا كله مجاز يعني من اهواه يعني الذي اهواه مع الركب اليمانيين مصعدا. جنيب وجثمان مكة موثق طيب واذا سألت ما حد المجاز
المفرد بالاستعارة؟ وهو درسنا اليوم. اليوم سنتكلم ان شاء الله عن الاستعارة. فما ضابط - 00:05:26

استعارة اولا نقول هناك آآ مجاز مفرد بالاستعارة وهناك مجاز مركب بالسيارة تمام اذا الاستعارة قد تكون في المفردات وقد تكون في
التراكيب. طيب اذا ما هي الاستعارة؟ وما انواعها؟ وما معنى الاستعارة لغة - 00:05:47

واصطلاحا هذا كله سنتناوله باذنه تعالى في هذا المجلس ان شاء الله. اذا نقول المجاز المفرد بالاستعارة هي الكلمة المستعملة في غير
المعنى الذي وضعت له. الكلمة استعملت في غير المعنى الذي وضعت له - 00:06:07

لماذا فعلنا هذا؟ لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة تمنع من اراده المعنى الموضوعي له. توجد قناعة اذا هو مثل مجاز. المجاز فيه قرينة
ايضا الاستعارة فيه قرينة طيب وهذا الفرق بين المجاز بانواعه من ضمنه الاستعارة وبين الكناية كما تقدم معنا فقلنا الكناية آآ لا -
00:06:27

يوجد مانع من اراده المعنى الاصلي تذكرون لما نقول فلان طويل النجاد او فلان مثلا كثير الرماد كثرة الرماد يعني كناية ايش؟ كثرة
الضيافة والكرم لكن الا يمكن ان احمله على معناه الاصلي؟ الا يمكن ان يكون فعلا حقيقة هو عنده رماد كثير امام بيته؟ يمكن ولا لا؟
يمكن هذا كناية - 00:06:52

اذ لا يوجد فيها مانع من حمله على المعنى الاصلي. اما المجاز لا. المجاز يوجد قرينة تمنع من اراده المعنى الاصلي وكذلك
الاستعارة لان الاستعارة نوع من المجاز بل هي مجاز. اذا نقول لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من قرينة الموضوعية له. مثاله -
00:07:15

رأيت اسدًا يرمي. هذا مجاز. ما نوعه من انواع المجاز؟ هل هو مرسل؟ لا هذا المجاز علاقته المشابهة ما دام علاقته مشابهة اذا هو
استعارة. لانه شبه الرجل بالاسد. ثم حذف المشبه - 00:07:35

اداة التشبيه وحذف وجه الشبه. ولو في الحقيقة تشبيه. فلما تقول رأيت اسدًا يرمي انت في الحقيقة شبهت رجلا بالاسد. كانك قلت
رأيت اسدًا رأيت رجلا رأيت رجلا يشبه الاسد - 00:07:52

يرمي فحذفت المشبه وهو الرجل واكتفيت بذكر المشبه به وهو الاسد وحذفت اداة التشبيه وحذفت وجه الشبه ووضعت لنا عالمة
و QUIENES تدل على انك لا تزيد المعنى الاصلي. عندما قلت يرمي لان الاسد لا يرمي. الاسد لا يرمي - 00:08:09

قولك يا ريمي يعني قرينة ودليل مانع من حمله على المعنى الاصلي اذا هو مجاز. ما نوع من انواع المجاز؟ استعارة. طيب اه فان
قلت ما معنى الاستعارة في اللغة العربية؟ نقول هو طلب عارية المال - 00:08:31

واما في اصطلاح الباحثين فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه هو الحيوان مفترس الى
المعنى المنقول اليه وهو الرجل الشجاع اذا هذا هو المجاز لغة عفوا هذا هو الاستعارة لغة واصطلاحا وهذا هو المجاز المفرد مفرد
يعني عندك مفردة واحدة التي هي - 00:08:56

اسد او زيد شبهته بمفردة واحدة وهو اسد. مفرد مفرد زيد واسد. اما المجاز المركب او ان شئت المجاز المركب بالاستعارة. فنقول هو
الكلام المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة. لاحظوا قال الكلام - 00:09:21

وقبل قليل ماذ قال الكلمة اذا في المفرد تقصد به كلمة والمركب تقصد به الكلام وكلامنا لفظ مفيديك استقام. الكلام هو المركبات يعني الجمل. اذا نأتي بجملة فنستعملها في غير ما وضعت ليس مفرد - 00:09:43

واحدة ليست كلمة واحدة لا. جملة كاملة مركب كامل نستعمله في غير ما وضع له لوجود علاقة وهي المشابهة. اذا هو استعارة مركبة طبعا مع وجود قرينة مانعة من حمله على معناها الاصلية. بحيث يكون كل من المشبه والمشبه بهيئة منتزعه من متعدد - 00:09:58 وذلك بان آآتشبه احدى الصورتين منتزعتين من امررين او امور باخرى او او تشبه احدى صورتين منتزعتين من امررين. او امور باخرى ثم تدخل المشبه في الصورة المشبهة بها. مبالغة في التشبيه. ويسمى - 00:10:19

شعاره التمثيلية هذا يقال له مجاز مركب بالاستعارة. ويقال له ايضا استعارة تمثيلية وهي كثيرة في الامثال السائرة. طيب اعطيكم مثالا سريعا كلنا نعرف المثل العربي المشهور الصيف ضيغت اللبن - 00:10:39

خلاصته خلاصته آآذكرت هذا المثل في كتابه ريش الطاووس وذكرت كلام العلماء عنه وقصته بالتفصيل. طيب تجدونه ان شاء في كتاب ريش الطاووس. خلاصته ان امراة تزوجت برجل ثم آآطلبت الطلاق منه وتزوجت برجل اخر ثم انها ندمت - 00:11:01 طيبينا وجدت ان الرجل الاول كان افضل. هذا باختصار شديد يعني. فارادت ان ترجع الى الاول. فقال لها الصيف ضيغت آآالبن طيب آآيعني الصيف يعني في وقت الصيف ضيغتي انت ايتها المرأة اللبن ويشير بهذا الى انك يعني ضيغتي الفرصة التي كانت عنده - 00:11:25

ويعني خسرتني والآن لا يمكن يعني ان ارجع او ان او ان ترجع الي. طيب هذا المثل متى يضرب. يضرب لكل رجل فرط في امر كان يمكن ان يحصله. لكنه طلبه الان في زمن - 00:11:52

لا يمكن ان يحصله. فهي تريد ان ترجع الى الزوج الاول قال لها خلاص فات الوقت الان الصيف ضيغت اللبن. طيب فالآن نحن هذه الكلمة قالها الرجل لتلك المرأة قبل مئات السنين. صح - 00:12:14

فعندما اتي انا الان واستعمل هذا المثل في قصة مشابهة لها اليهس هذه استعارة؟ بل انا استعرت جملة هذاك الرجل واستعملتها في قصة جديدة. في حالة جديدة في موقف جديد. هذي استعارة - 00:12:31

لان هذا ليس هو ليس هذا هو الموضع الاصلية الذي استعملت له هذه الجملة المركبة. هذه الجملة المركبة استعملت لقصة حصلت قبل اكثر من الف سنة طيب قالها رجل عربي لهذه المرأة التي ارادت ان ترجع الي. فانا جئت واخذت هذه الجملة ووضعتها في غير ما وضعت له في اصلها - 00:12:51

هذا استعارة. هذا مجاز استعمال للجملة في غير موضعه له لعلاقة مشابهة. لان هذه القصة الجديدة التي تحصل الان تشبه تلك القصة التي حصلت قبل اكثر من فيقال لها استعارة وهي من قبيل المركبات ليس من ليست مفردة واحدة لم استعمل كلمة الصيف فقط او كلمة ضيغت فقط او كلمة اللبن فقط في غير - 00:13:14

استعملت هذه الجملة كاملة المركبة كاملة. ووضعتها في غير ما وضعت له ابتداء. هذا الاسلوب يقال له استعارة مركب بالاستعارة ويقال له ايضا استعارة تمثيلية. لانا نحن نمثل هذا بذلك - 00:13:40

وهو يكثر في باب الامثال السائرة كل الامثال السائرة عندما نستعمله نحن الان هذا يعد مجازا مركبا بالاستعارة. اذا الصيف ضيغت اللبن يضرب لمن فرط في تحصيل امر في زمن يمكنه الحصول عليه فيه ثم طلبه في في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه. طيب مثال اخر - 00:13:57

اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخري. هذه الكلمة طيب قيلت في الاصل هي مفروض انها تستعمل في ايش؟ اه يعني نحن الان نستعملها للرجل المتردد. طيب للرجل المتردد. لكن هي في اصلها قد تكون مثلا هو ما استعملت في في في رجل يعني كان - 00:14:20

حقيقة يفعل هذا. يعني حسيا يقدم رجلا ويؤخر اخري حسيا. لكن نحن لما نستعمله الان او لا نستعملها في غير ما وضعت له في الاساس طيب فنحن نستعيير تلك الجملة ونستعملها لكل رجل متردد نقول له نراك تقدم رجلا وتوخر اخري حتى ولو لم يكن -

هو حقيقة يقدم رجله ويؤخر برجله. فهمتوا؟ وانما هو معنوي. المهم انه مثل قصة الصيف ضيغت اللبن. نفس الشيء لكن فقط الذي نريد ان نعرفه هو ما قصة هذا هذا المثل اصلا يعني ما ما قصته - 00:15:10

طيب وسيأتي البحث عنه ان شاء الله تعالى في المجالس اللغوي مركب مرسل او استعارة. طيب جميل الان اذهب الى كلام اه نعم طبعا في صفحة خمس مئة وثمانية وتمانين - 00:15:28

خاتمة يعني في في المجاز المرسل. الذي علاقته ليست مشابهة. قال تمبيه واعلم ان جملة العلاقات الواقعه في المجالس اللغوي المنقسم الى المرسل والاستعارة خمس وعشرون علاقة. وقد اوصلها بعضهم الى ثلاثين علاقة - 00:15:53

واحدة منها لمجاز الاستعارة وهي المشابهة. هذا الذي سندرسه بالتفصيل ان شاء الله اليوم. لأن الاستعارة مجاز علاقتها المشابهة كاسد في قولنارأيت اسد ايرمي فانه استعمل في الرجل الشجاع. ما هي العلاقة؟ يعني ما هي المناسبة بينهما؟ الجراءة يعني الشجاعة. واربعة وعشرون - 00:16:08

منها لمجاز المرسل. وقد ذكرنا منها التمرين السابق يعني في الدرس السابق ثمانية عشرة والباقي منها ستة فنكملاها على طريق العد السابق فنقول التاسع عشر منها التضاد لأن تستعمل الزنجي في الابيض. هذا مجاز مرسل. ما هي العلاقة تضاد؟ لأن السواد ضد -

00:16:28

البياض او الاسود ضد الابيض. العشرون النكرة في الاثبات نحو علمت نفس هذانكارة في سياق الاثبات. طيب ونحن نعرف اه يعني من خلال علم الاصول اه يعني يذكرون ام هذا النكرة وفيها قليل الاثبات ونكرة في سياق النفي. طيب على كل حال هنا باختصار شديد علمت نفس هذانكارة في - 00:16:52

الاثبات لكننا لا نريد به هذا وانما نريد به العموم. فاستعملنا النكرة في سياق الاثبات ونريد به شيئا اخر وهو العموم. فاذا ما معنى علمت نفس؟ اي علمت كل نفس علمت كل نفس. هذا مجاز مرسل لأنك استعملت شيء في غير ما وضع له - 00:17:22

ثم وضعوه علمت نفس ان هذا لا يفيد الا اثبات علم النفس لا يفيد العموم لكننا اطلقنا النكرة في سياق الاثبات واردنا بها العموم.

الحادي والعشرون حذف الحرف نحو يبين الله - 00:17:43

الله لكم ان تضلوا. اي ان لا تضلوا الله عز وجل لماذا بين لنا كي لا نضل وليس لاجل ان نضل فاذا جاء به بدون حرف وهوقصد به بالحرف. مجاز مرسل - 00:17:59

الثاني والعشرون زيادة حرف عكس السابق ان يذكر الحرف ولا يكون مرادا لا نريده. وهو الذي يسميه بعض العلماء بالصلة وبعضهم يسميه بالزائد. وبعضهم يتخرج من كلمة فيقول صلة. معنى صلة يعني زائد نفس المعنى. لكن تأديبا مع القرآن قالوا صلة. كما نبه عليه ابن هشام في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب - 00:18:15

اذا قد نأتي بالحرف ونحن لا نريده. وقد نترك الحرف ونحن نريده. فهمتوا؟ اذا يبين الله لكم ان تضلوا ترك الحرف وهو يريده. الان العكس نذكر الحرف ونحن لا نريده. ليس كمثاله شيء - 00:18:37

ليس كمثاله شيء. قالوا معناه ليس مثله شيء. ليس فمثاله شيء اذا اذكر الحرف وهو لا يريده. يعني الكاف زائدة او باعمار بعض العلماء صلة تمام وهذا ايضا مجاز المرسل. وقد ذكرنا هذه الاية - 00:18:56

في موضع متعددة شرحناها في نظم الورقات وشرحناها ايضا في الوسطية وبيننا هناك ان العلماء يعني مختلفون بها الاية هل هذا الكاف حقا زائدة هي على بابها ليست زائدة. على كل حال هنا المصنف قال زائدة هذا الذي يجري عليه كثير من علماء اللغة -

00:19:22

الثالث والعشرون حذف مضاف يعني تحذف المضاف وانت تريده مجهز المرسل. واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية. اذا حدث المضاف وهو يريده واشربوا في قلوبهم العجل. هذا في المضاف تقديره واشربوا في قلوبهم حب العجل - 00:19:43

حب العجل اه او حب نعم في قلوبهم راجعوا اعرابها المهم ان حب مضاف اليه. حذف المضاف واقام المضاف اليه

مقامه هذا مجاز مرسل لانه حذف المضاف وهو - 00:20:05

طيب الرابع والعشرون زيادة اثمن نحو فاضربوا فوق الاعناق. قال العلماء قالوا معناها اضربوا الاعناق اظربوا الاعناق هنا فوق يعني زائدة. زائدة. طبعا لا تظن ان الزيادة هنا معناها الحشو. وهذا نبهنا عليه مرارا. ليس معنى زيادة الحشو - 00:20:22

بالعكس ابي زيادة معناها التأكيد والمبالغة. الزائدة معناها انها ليس لها معنى غير التوكيد. كما شرحناه كثيرا في علم النحو والله اعلم. نقلب الان صفحة خمس مئة وتسعين. فصل في الاستعارة. قال الناظم رحمة الله تعالى والاستعارة مجاز علقته - 00:20:47

تشابه كأسد شجاعته اشار الناظم هنا الى القسم الثاني من قسمي المجاز. البيت واضح جدا والاستعارة ما هو مجاز. ما علاقتك؟ قال علاقته اي علاقته شجاعته ثم مثل قال كأسد شجاعته. اي كما عندما تقول رأيت اسد ايرمي انت تشبهت الرجل بالاسد وما هي العلاقة والعلقة؟ وما هي المناسبة - 00:21:14

شجاعته طيب قال هنا اشار الى القسم الثاني من قسمي المجاز اذا القسم الاول ما هو مجاز مرسل. القسم الثاني مجاز بالاستعارة قال هنا الاستعارة يستعيir استعارة هذا مصدر - 00:21:37

والاستعارة تطلق احيانا ونريد بها معناه المصدري. ما هو المعنى المصدري للاستعارة ما معنى استعارة معناه اللاتيان باللفظ الدال على الاعارة هذا المعنى المصدري وقد تطلق على نفس اللفظ المستعار. على نفس اللفظ المستعار. نفس اللفظ المستعار يقال له استعارة - 00:21:55

مثل اسد نقول هذا استعارة مع انه في الحقيقة ليس استعارة. هو مستعار. طيب والتدقيق كيف قال بالاعتبار الاول تقتضي مستعارة له مستعارة منه ومستعارة المستعار له المستعار له من هو؟ المشبه. الذي هو من؟ زيد - 00:22:19

والمستعار منه هو من؟ هو المشبه به. الذي هو الاسد والمستعار الشيء الذي استعارته انت ما هو؟ الذي اخذته وانت ما هو؟ اللفظ الالف والسين والدال. الهمزة والسين والدال. هذا هو اللفظ - 00:22:45

هذا يقال له مستعار شيء مسطر ان شاء الله انه واضح يا شباب لكم يعني انا الان مثلا في فصل دراسي فاستعرت منك القلم صح؟ انا مستعير انا مستعير والقلم هو المستعار - 00:23:05

وانت اه مستعار منك. نعم؟ وهكذا قال واصلها استعارة الثوب مثلا من لباسه للباس اخر. فانا اخذ هذا الثوب استعيره منك لاجل ان البسه انا فالثوب كاللفظ والمالك للثوب المشبه به - 00:23:27

اللي هو الاسد والاخذ من مالكه كالمشبـه الذي هو من؟ زيد. واقتضاها بالمعنى المصدري لهذه الاشياء متحقق في الاستعارة التحقيقية بخلاف المكن عنها ستعـرف ذلك قريبا ان شاء الله اذا الاستعارة شباب مأخوذة من العارية - 00:23:54

تقول استعـرت الثوب اذا اخذته عارية. اما معناها اصطلاحا نقول نقل لفظ لشبه مدلولـه في صفة ظاهرة قرية ظاهرة مدعـيا انه من جنس مدلولـه الحقيقي. فـانت عندما تقول رأيت اسدـا وتقصدـ به زـيد - 00:24:15

هـذا ادعاءـ اـنت تـدعـي انـ زـيدـا منـ جـنسـ الاسـودـ حتـىـ انـكـ اـطـلـقـتـ هـذـاـ الـلـفـظـ عـلـيـهـ مـدـعـيـاـ اـنـهـ منـ جـنسـ مـدـلـوـلـهـ الحـقـيقـيـ

كـأنـ زـيدـاـ منـ جـنسـ الاسـودـ ولـذـلـكـ قـلـناـ رـأـيـتـ اـسـدـاـ يـخـطـبـ - 00:24:32

باـيرـادـهـ فيـ الذـكـرـ مجـرـدـةـ عنـ مـقـتضـيـ التـشـبـيـهـ. ماـ تـقـولـ رـأـيـتـ زـيدـاـ كـالـاسـدـ لـاـ تـدـعـيـ اـنـهـ منـ جـنسـ الاسـودـ وـتـطـلـقـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـلـفـظـ فـظـهـرـ

بـهـذـاـ اـنـهـ مـجـازـ عـلـاقـتـهـ المشـابـهـ وـلـيـسـ مـنـ التـشـبـيـهـ بلـ هـيـ اـبـلـغـ مـنـهـ - 00:24:51

اـذـاـ الـاسـتـعـارـةـ لـيـسـ تـشـبـيـهـاـ عـلـىـ الـتـحـقـيقـ عـلـىـ الـاـصـطـلـاحـ الـبـلـاغـيـ. وـانـمـاـ هـيـ مـجـازـ. طـيـبـ اـيـهـماـ اـبـلـغـ؟ـ التـشـبـيـهـ اـمـ الـاسـتـعـارـةـ؟ـ بـلـ شـكـ وـلـاـ

رـيـبـ اـنـ الـاسـتـعـارـةـ اـبـلـغـ مـنـ التـشـبـيـهـ فـانـ قـلـتـ وـمـاـ الفـرقـ - 00:25:08

بـيـنـ التـشـبـيـهـ وـالـاسـتـعـارـةـ نـقـولـ مـنـ وـجـهـيـنـ. مـعـنـوـيـ وـلـفـظـيـ. اـمـاـ الـمـعـنـوـيـ فـهـوـ اـنـ الـاسـتـعـارـةـ اـقـوـيـ فـيـ اـفـادـةـ الـاـشـتـرـاكـ لـاـنـ الدـعـوـةـ فـيـهـ اـنـ

الـمـسـتـعـارـ لـذـيـهـ هـيـ زـيدـاـ اـنـ اـدـعـيـ اـنـ زـيدـاـ دـاـخـلـ فـيـ جـنسـ الاسـودـ حتـىـ صـارـ كـأـنـهـ حـقـيقـةـ اـسـدـ - 00:25:25

اـبـلـغـ هـذـهـ دـعـوـةـ عـرـيـضـةـ وـالـثـانـيـ لـفـظـيـ وـهـوـ اـنـ التـشـبـيـهـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ مشـبـهـ فـيـهـ مـذـكـورـاـ اوـ عـلـقاـ مـقـدـراـ. وـالـمـقـدـرـ كـاـلـمـوـجـودـ. بـيـنـماـ

الاستعارة ايش ؟ لا. الاستعارة المشبه وزيد ممحوف ممحوف - 00:25:43

وتحقيق هذه المسألة ان الكلام الدال على تشبيه شيء بشيء. ان كان بالله اذا كانت الله التشبيه موجودة فهذا يقال له تشبيه باتفاق البالغين وان كان بغير الله تشبيه مثل ان تقولرأيت زيدا - 00:26:04

رأيت اسد بدون الله تشبيه فهذا ثلاثة اقسام الاول الا يكون المشبه الذي هو زيد مذكورة. لا لفظا ولا تقدير. نحو ان تقولرأيت اسد يرمي. هذا استعارة باتفاق البالغين - 00:26:21

الثاني ان يكون المشبه مذكورة او مقدرا ويكون اسم المشبه به خبرا في الاعراب عن المشبه او في حكم الخبر. يعني ان يكون خبر كان او خبر ان او يكون ثانى مفعولي ظن - 00:26:36

طيب والحال والصفة. وهذه هذى ايش؟ تشبيه على الاصح تشبيه على الاصح يعني ان تقول مثل ايش؟ مثلا تقول زيد اسد ماذا فعلت؟ اولا حذفت الله التشبيه حذفته على التشبيه - 00:26:54

ثانيا المشبه الذي هو زيت مذكور ولا؟ مذكور طيب المشبه به الذي هو اسد. ما اعرابه خبر خبر هذا هل هو تشبيه ام استعارة فيه خلاف بين البالغين يقول الشارح الاصح انه تشبيه - 00:27:22

انتهينا وكذلك لو قلت ان زيدا اسد كان زيد الاسدا وكذلك لو اوقعته حالا او صفة نفس الحكم الثالث ان يكون المشبه زيد مذكورة لفظا او تقدير. ولا يكون المشبه به خبرا عنه ولا في حكم الخبر - 00:27:43

مثل ان يكون مثلا تقول مثلا لقيني يعني يكون فاعل مثلا. لقيني من زيد اسد. لقي فعل نون وقاية يا مفعول من زيد جاء مجرور. اسد ابو فاعل لقيه اذا ليس خبرا ولا في حكم الخبر - 00:28:02

هذا الاسلوب ما حكمه؟ هل هو تشبيه ام استعارة طيب نأخذ مثلا ثانيا. طبعا فيه خلاف نأخذ مثلا ثانيا. لقيت به اي بزيد اسد ولقيت بزيد بحرا هذا الاسلوب هل هو استعارة ام تشبيه - 00:28:20

قال فليس باستعارة فليس باستعارة باتفاق ولا تشبيها لعدم صدق قصد المشاركة خلافا للسكاكين اذا يقول هو ليس باستعارة باتفاق البالغين ولا تشبيها ايضا لعدم صدق قصد المشاركة طيب لكن خالف في هذا من؟ السكاكي - 00:28:41

لكن هذا الخلاف هل هو خلاف حقيقي ام لفظي؟ قال هذا الثالث خلاف لفظي يرجع الى الخلاف في معنى التشبيه والاستعارة في الاصطلاح والله اعلم. طيب هذى المسألة يعني اه من باب فقط يعني تحرير محل النزاع. ثم عرف الناظم الاستعارة مطلقا فقال

والاستيعاب - 00:29:07

مطلقا يعني سواء كانت استعارة تحقيقية او استعارة مكنية وكلاهما ان شاء الله سيأتي في موضعه. قال والاستعارة المصطلح عليه عند البالغين هي مجاز قوله مجاز خرجت به ايش؟ اخرجنا الحقيقة واخرجنا الكناية لانه - 00:29:27

لابد من وجود علاقة او قرينة مانعة من اراده المال الاصلي. علاقته يعني علاقته علاقه هذا المجاز آآآ تشبه اي تتناسب بين من قول عنه كاسد ومنقول اليه وخرج بقولنا علاقته تشبه خرجت به كل انواع المجاز المرسل التي قرأتها عليكم في الدرس هذا والدرس -

00:29:45

كله خرج يعني تقريرا كم نعم نحن لما كملنا به وصلنا الى اربعة وعشرين تخيلوا يعني ما يقارب ثلاثة وعشرين نوع من انواع المرسل كلها خرجت بكلمة واحدة في البيت. عندما قال الناظم تشبه. بقوله تشبه اخرج كل المجاز المرسلة - 00:30:15

بكل انواعه التي تزيد على عشرين. السببية والمسببية والجزئية والكلية واللحالية والمحلية كل هذى خرجت قال واشترط في المجاز مطلقا سواء كان مرسلا او استعارة يشترط فيه العلة و حتى الكناية. الكناية نشترط فيه العلة. نشترط وجود مناسبة - 00:30:39

اشترط فيه اللهم الكناية او القرينة لا تمنع فيه من اراده المعنى يعني ليس هناك قرينة تمنع من اراده المعنى الاصلي كاسد شجاعته طيب ينقل لفظ الرجل الى اخره هذا واضح شجاعته اي جراءة متقررة فيه كما تقررت في الرجل الشجاع - 00:31:03

هذا ليس فيه شيء هنا نستقل الى البيت الذي بعده قال الناظم رحمة الله تعالى وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما اتضحت وهي الاستعارة مجاز لغة اي مجاز لغوي. على الاصح يشير الى وجود خلاف بين العلماء. هذى مسألة جديدة وهي اذا عرفت ان

الاستعارة مجاز، فماذا - 00:31:29

نوعها من انواع المجاز لاننا عرفنا في باب المجاز في اوله ان المجاز نوعان. مجاز لغوي وهو الذي درسناه مؤخراً ومجاز عقلي وهو الذي درسناه قديماً في اول كتاب فهو من اي النوعين؟ قال وهي مجاز لغة على الاصح - 00:31:54

الاصل انه يدخل في باب المجاز اللغوي وليس في المجاز العقلي يذكرون المجلس العقلي ارجو ذلك. ارجو الا تكونوا قد نسيتم المجاز العقلي دموعي سالت عيوني سال الوادي سال الماء. تذكرون هذه المامثلة؟ زيد نهاره صائم. اسندت الصيام الى النهار - 00:32:14
النهار لا يصوم هذا مجاز عقلي طيب اذا وهي مجاز لغة على الاصح. دليل الاصح وهو كونها مجازاً لغويًا. ان المجاز اللغوي كما تقدم هو اللفظ المستعمل في اصطلاح التخاطب. ولا شك ان قولنا رأيت اسدًا يرمي قد استعمل فيه لفظ الاسد في الرجل الشجاع. والعلاقة مشابهة. ومن المعلوم ان - 00:32:37

رجل شجاع ولو بولغ في الحاقه بجنس الاسد لا تخرجه تلك المبالغة عن حقيقته. وهي غير الاسد المعلوم انه انسان. لان المبالغة لا تخرج الاشياء عن حقيقتها. فالاسد الذي هو استعارة مجاز لغوي. لاستعماله في غير موضع له في اصطلاح الاستعمال - 00:33:02
والقول الثاني يقولون لا هو مجاز عقلي وعندهم دليل عندهم دليل قالوا اه لفظ الاسد في المثال المذكور لا يطلق على الرجل الشجاع حتى جعل فرداً من افراد حقيقته المعلومة فضلاً عن المبالغة. والا لم تكن الاستعارة - 00:33:20
ابلغ من التشبيه. لانه لو لم يعتبر دخوله في حقيقة الاسد بل اعتبر مشابهته له كان التشبيه والاستعارة آآ مثلين بعد ذلك هو اجاب عن هذا الدليل. اقرأوا وان شئتم. ثم قال الناظم - 00:33:40

آآ ومنعت في علم لما اتضحت. ومنعت الاستعارة. الاستعارة ممنوعة. اين مع الاعلام في علم اي علم عرفنا في علم النحو ان العلم نوعان علم جنس وعلم شخص نريد به هنا علم الشخص - 00:33:57

الاصل في العالم اذا اطلق انه يقصد به علم الشخص. لا علم الجنس. طيب. اذا ومنعت الاستعارة عند البينيين ممنوعة استعمال في الاعلام اعلام الاشخاص. لماذا؟ قال لما اتضحت وظهر وعلم عندهم الى انه يمتنع ان تكون الاستعارة في العلم الشخصي - 00:34:18
لما اتضحت وعلم عنده من ان تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارفاً وغير متعارف. ولا يمكن هذا في العلم لمنافاته الجنسية كيف؟ يعني لا يصح ان تقول رأيت زيداً وانت تقصد به رأيت عمراً - 00:34:38

لماذا لان زيد وعمرو اعلام محطة فلا يمكن ان تدخل زيت في جنس عمرو او تدخل عون في جنس زيد لان يذكر هذا فانا الاصل ان الاستعارة ممنوعة في الاعلام - 00:35:01

هل هناك استثناء؟ نعم هناك استثناء سذكره الان. لكن لا يصح ان تقول مثلاً رأيت زيداً وانت تقصد عمراً. او رأيت عمراً وانت تقصد زيداً انه علم جامد محض يعني من انه ما الذي يسوق لك ان تقول رأيت زيداً وانت تقصد به عمراً؟ كيف سنعرف اولاً؟ ما هي العلاقة؟ ما هي المناسبة؟ ما هو ما هو - 00:35:21

اما العلم العلم موضوع ليدل على معين فلا يصح لك ان تستعمله في غير ما وضع له الا الا اذا تضمن العلم نوع وصف يعني العلم هذا لم يعد فقط على من جامداً بل فيه فيه رائحة وصف - 00:35:43

فيه دالة على معنى من المعاني مثل ان تقول حاتم. حاتم هو نعم علم على رجل حاتم وفلان بن فلان طيب اه مثل حاتم الطائي. هذا في الاصل هو علم على رجل. لكن كلمة حاتم - 00:36:13

فيها فيها رائحة وصفية فيها معنى الجود والكرم فلذلك يصح ان يستعمل في الاستعارة لان حاتم يتضمن الاتصال بالجود لذلك قال هنا الا اذا تضمن العلم نوع وصف بواسطة اشتهر به بوصف من الاوصاف. لان حاتم عند العرب - 00:36:30
لا يذكر حاتم الا ويرتبط عند ذهن العرب يعني لا يذكر حاتم الا ويذكر معه الجود واكرم فلما تقول انت حاتم كانك تقول كريم. وكريم مشتق ليس على من. كانك تقول جواد وجواد مشتاق ليس علماً - 00:36:58

واضح فاذا اذا هل يصح ان يستعمل كلمة حاتم في الاستعارة؟ نعم. كيف يصح مع انكم قلتم الاستعارة ممنوعة في باب الاعلام؟ نقول ممنوعة في باب الاعلام اللحظة الجامدة التي ليست فيها وصفية ولا معنى ولا فيها اي دالة على معنى من المعاني - 00:37:15

مثل ان تقول زيد مريدا به على من محضن فزيد لا يدل على معنى كرم ولا على بخل ولا على جود ولا على علم ولا على كرم ولا اي

شيء - 00:37:33

واضح؟ بينما لما تقول مثلا حاتم لا يدل على معنى كامل انه مشهور بهذا لما تقول مثلا هناك امثلة كثيرة ستأتي اه مادر هذا عند العرب منشور الفهاهة او يعني العي - 00:37:44

العي في النطق هذا فيه معنى اه سجان يدل هذا على معنى وهو الفصاحة اللي هو مشهور عند العرب الفصاحة باقي مشهور بالفهاهة وهي ايضا يعني نسيان الشيء وحمق طيب سنذكره ان شاء الله بعد قليل هذه الامثلة كلها مثل حاتم نفس فكرة حاتم هو في اصلها اسماء اعلام - 00:38:06

على رجال لكنها اذا اطلقت هذه الاعلام اشتهر عند العرب بهذه الاعلام بمعاني معينة. حاتم مشهور عند العرب بالكرم فحينئذ يجوز ان استعمله في الاستعارة لماذا؟ لانه متضمن الاتصاف بالجود حينئذ. اي حين اذ اتصف حين تضمن الاتصاف بالجود يتأنى بعد التشبيه فيجعل كانه موضوع للجواز - 00:38:33

مثلا انت عندما تقول رأيت حاتما رأيت حاتما وانت تقصد به رأيت رجلا كريما طريقة الاستعارة. يجوز ولا لا؟ يجوز لماذا لان حاتم وان كان علما جاما الا انه في تأويل المشتق. هو في تأويل كانك قلت رأيت كريما - 00:38:56

سواء كان ذلك الرجل او غيره فيتأول حاتم حينئذ الفرد المتعارف المعهود والفرد الغير المتعارف. ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتم الطائي. حاتما الطائي حقيقة اه وعلى غيره مثل لو لو اطلقت كلمة حاتم على زيد - 00:39:22

وكان الزيت هذا كريما. هذا يكون استعارة من ان تقول رأيت زيدا تقول رأيت حاتما وتقصد انه كريم رأيت اليوم حاتما انتهى من الشارع طيب هنا عاد الى الشطر الاول وهو عندما قال وهي مجاز لغة على الاصح قلت لكم العلماء اختلفوا هل الاستعارة مجاز لغوي ام مجاز - 00:39:41

آآ عقلي اختلف العلماء في ذلك الجمهور على انها مجاز لغوي وهو الذي صححه الناظم هنا. آآ وقيل انها مجاز ايش اه عقلي لانا آآ نبالغ فندعي ان زيدا فرد من افراد الاسد. طيب هنا ذكر يعني بيتبين لطيفين اريد ان نقرأهما ونستفيد - 00:40:23

هذا لغة قال هنا وقيل انها اي الاستعارة مجاز عقلي. بمعنى انها التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله ادعينا ان زيدا يدخل في جنس الاسد - 00:40:47

بان جعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد كان استعمالها اي استعارة في المشبه الذي هو زيت استعمالا فيما وضعت له اه طيب هو يعني طيب يعني كان هو يقول - 00:41:05

استعماله في غير ما وضعت له. طيب قال ولما حمل المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله في جنس مشبه صح التعجب في قول اهل بالفضل محمد بن الحسين - 00:41:23

من بيتبين له على بحر كامل قالهما في غلام جميل. قام على رأسه يظله من حر الشمس. اذا الصورة هي التي يريد ان يرسمها الشاعر صورة غلام حسن الوجه جميل واقف فوق رأس هذا الشاعر - 00:41:35

وهو ابو الفضل محمد بن حسين هذا الغلام واقف فوق رأسه ويظله يحميه ويحرسه من حر الشمس واضحة الصورة فهو رسم هذه الصورة في بيتبين وقال قامت تظللني من الشمس نفس - 00:41:53

اعز علي من نفسي قامت هذا هو الفاعل وقوله في الشطر الثاني نفس هذا فاعل قامت فكانه قال قامت نفس ما صفة هذه النفس؟ اعز علي من نفسي - 00:42:12

نفس هذا الغلام الجميل اعز علي من نفسي لأن الجمل بعد النكريات نعود. اذا قامت نفس وهي نفس الغلام. قامت نفس اعز علي من نفسي ماذا تفعل هذه النفس؟ تظللني وتقيني من الشمس. ثم قال قامت تظللني - 00:42:30

ومن عجب شمس تظللني من الشمس. شمس تظللني من الشمس. شبه الغلام الجميل بالشمس. قال هذا عجيب الشمس تظللني من الشمس واضحة غلام جميل يشبه الشمس يظللني ويقيني من حر الشمس - 00:42:52

هذا قالوا هذا البيت دليل علاء صحة من من قال ان المجاز ان الاستعارة في الحقيقة هي مجاز عقلي. لأن لانه ليس تصرف في اللغة وانما هو تصرف في المعقولات - 00:43:16

في الامور العقلية لذلك صح يقول تعجبه هنا يعني ليس صريحا للبيت لكن هكذا قالوا انه هو هنا يعني تصرف تصرف اعمليا ليس لغوياما مثال اخر او دليل اخر لمن قال لمن خالف الجمهور وهم الذين يقولون ان الاستعارة عبارة عن مجاز عقلي قال صح النهي عن العجب في قول الشريف - 00:43:36

الحسين محمد بن احمد بن ابراهيم. تباطبا هذا الرجل قد ذكرته ايضا ريش الطاووس ترجمت له ابن اسماعيل ابن ابراهيم الحسن ابن علي ابي طالب ولد باصفهان واصفها تكلمت عنها كلاما طويلا - 00:44:07

في كتابي ايضا ريش الطاووس. وذكرت هناك ان الزبيدي صاحب تاج العروس لم يطل الكلام عن مدينة في كما اطال الكلام عن اصبهان يعني صاحب التاج وفي كتابه ايضا ريش الطاووس الذي هو مبني على كتاب تاج العروس - 00:44:25

ذكرت فيه كثيرا من الدول والمدن والقرى والاقاليم لكن لا يوجد اقليم ولا دولة ولا مدينة اطال فيها العلامة الزبيدي الكلام والنفس كما اطال الكلام عن لانها كانت بلدة في التاريخ مشحونة شحنا بالعلماء والادباء والفقهاء - 00:44:45

والعظماء بلدة مكتظة بالعلماء لذلك افردها العلماء بالتصنيف. هناك كتب خاصة تتكلم فقط عن علماء اصبهان اذا ابو الحسن هذا الذي هو من ذرية علي بن ابي طالب ولد باصبهان وتوفي ايضا باصبهان سنة ثلاثة واثنين وعشرين - 00:45:07

يقول لا تعجبوا من بلا غلاته قد زر ازراره على القمر طبعا الشباب على هذه الابيات اذكرها لكم ليس لاجل مناقشة هذا القول وهو هل الاستعارة من مجاز عقلي ولا مجاز؟ في النهاية القضية ليست كبيرة ليست تلك الالهمية. لكن انا اريد ان تستفيدوا من هذه الابيات التي - 00:45:29

اذکروها تستفيدون اساليب بلاغية تستفيدون مفردات لغوية تستفيدون رجالا شخصيات مثل هذا الرجل اللي ذكرناه الان مدن في فوائد كثيرة لا تعجبوا من بلا غلاته قد جر ازراره على القمر. الغلال - 00:45:49

الغاللة هي ثوب ظيق الكمين يشبه القميص يلبس تحت الثوب مما يلي الجسد يعني مثل الملابس الداخلية التي يلبسها الناس الان يسمى بالشعار لماذا قيل له الشعار؟ انظروا هذه الفوائد اللغوية - 00:46:13

ما بقي له شعار هذا ارأيتم هذا الذي نسميه نحن في الخليج عندنا نسميه الفانيلة ما ادرى انتم ما تسمونه كان يسميه الفنيلة وهو هذا القميص الابيض الذي داخل الثوب الذي يكون ملائقا لاجسادنا - 00:46:29

ثم نلبس الثوب فوقه هذا الفلينه هذى يسمى باللغة العربية الشعار لماذا قيل له شعار لانه يلي الشعر مباشرة ويقال له ايضا غاللة وهو عبارة عن ثوب ظيق الكمين كالقميص يلبس تحت الثوب - 00:46:44

اذا لك ان تقول غاللة ولك ان تقول شعار. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم عندما قال في مدح الانصار قال الانصار شعار الانصار شعار هذا مدح عظيم جدا - 00:47:03

هذا مدح عظيم جدا شبه الانصار بماذا في الشعار الذي يلبسه الله قال لهم قربهم مني كقرب الشعار. وتقتي بهم يعني كما يعني هل يوجد شيء اقرب الى جسمك من الشعار؟ لا. كذلك الانصار قربون مني. تشويه جميل جدا - 00:47:18

قال الانصار شعار والناس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة في في واقعة حنين ويلبس ايضا تحت الدرع الحديد. لا تعجبوا من بلا غلاته بلا بلي الثوب يعني فساد اصبح قديما - 00:47:38

لا لا يلبس يقول لا تعجبوا من تسارع بلا وفساد ظلالته لا تعجبوا من من فساد هذا الشعار لانه قد زر ازراره على القمر زرة يعني شد ازراره ازرار قميصه - 00:47:59

ازرار هذه الغاللة شدها عن القمر يقال زررت القميص عليه ازرره اذا شددت ازراره علي القمر في البيت استعارة للشخص صاحب الغاللة بعد ان صيره نفس القمر ونهى عن التعجب قال لا تعجبوا - 00:48:20

لا تعجبوا نهى عن التعجب من سرعة بلاها. لما تقرر ان ثياب الكتان يتسارع اليها البلاء عند بروزها للقمر. ومبشرة ضوئه لها وذلك انه

لما خشي ان يتوجه صاحب القاللة انسان - 00:48:37

تسارع تسارع البلاء لفلالته فيتعجب من ذلك. لأن العادة ان غاللة الانسان لا يتتسارع اليها البلاء قبل الامن المعتاد بلاها. نهى عن ذلك وبين وهو انه لم يبق في الانسانية - 00:48:54

لم يبقى في الانسانية. طيب صار ايش الان؟ صار من جنس شيء اخر؟ صار من جنس الكواكب. صار قمرا. بل دخل في جنس القمرية مثل زيد الان لما نقول زيد اسد - 00:49:10

لما نقول رأيت اسدا وانت تقصد زيت لا تعجب من هذا الان نحن نقلناهم من جنس الانسانية الى جنس الاسدية. مما يدل على انه تصرف لغوي اه عفوا. مما يدل على ان تصرف عقلي لا لغوي - 00:49:22

ولذلك صح ان ينفي الشاعر عن عدم التعجب فهمتم والقبر لا يتعجب من بلا ما يباشره ضوءه. فلو لا انه صيره نفس القمر ثم اطلق عليه اللفظ. مراعاة لكونه خبرا حقيقة لم يكن معنا للنهي عن التعجب من بالا غاللة. طيب - 00:49:37

فإذا نختم بها الدرس اليوم فائدة نختم بها درس اليوم. عندما تقول انت رأيت اسدا يخطب على المنبر. قلنا هذا استعارة وقلنا هذا مجاز طيب اليك هذا كذبا عندما تقول رأيت اسدا يخطو اليك كذبا - 00:50:00

يقول هذا ليس كذبا فان قلت وما الفرق بين الاستعارة والكذب نقول الفرق بينهما من وجهين الاول قال بالبناء على التأويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارفا وغير متعارف - 00:50:22

ولا تأويل في الكذب تمام؟ اذا الوجه الاول ان نقول عندما قلنا نحن رأيت اسدا يخطب هذا الكلام فيه تأويل وهو على تأويل وعلى تقدير ان زيدا صار من جنسي - 00:50:49

الاسود او اننا او انه فيه تأويل في تقديره كأنما عندما اقول رأيت اسدا يعني رأيت زيدا كالاسد اذا لابد فيه من وجود تأويل بينما الكذب ليس فيه تأويل عندما يقال لك هل جاء زيد - 00:51:10

وتقول لا والواقع انه قد جاء هذا كذب محض ولا يمكن ان يؤول عندما تقول اه زيدون في اليمين وهو في الحقيقة في الشمال وهكذا يعني من الاشياء التي اذا الفرق الجوهرى الاول ما هو؟ ان الاستعارة فيها تأويل بينما الكذب لا تأويل فيه - 00:51:29

الفرق الثاني ان الاستعارة الفرق الثاني بين الاستعارة والكذب ان الاستعارة فيها قرينة تدل على ارادة خلاف الظاهر في الاستعارة لم عرفت انه لابد للمجاز من وجود قرينة مانعة من ارادة المعنى الموضوع له - 00:51:53

انام عندما قلت يخطب على المنبر هذا دليل يساعدك على فهم الجملة ويبيّن لك اني لا اقصد المعنى الحقيقي فاذا ليس هناك في تلبيس عليك ليس فيه تزليل ليس فيه كذب - 00:52:10

انت تعرف المراد بينما الكذب بخلاف الكذب فان قائله لا ينصب قرينة على ارادة خلاف الظاهر يقول جاء العدو والواقع انه ما جاء وليس هناك اي قرينة يبيّن لنا المراد - 00:52:24

الكاذب يبذل جهده في ترويج ظاهره الكذاب عندما يقول لك مثلا ان الاسلام اه يعني دين الدماء والقتل ونحو ذلك. طيب او انه الدين يظلم الناس هو يحرص على ان هذا يروج على الناس ويحرص على ان يأخذوا الناس بظاهره فلا ينصب قرينه - 00:52:40

ولا ولا يضع لك اي شيء يجعلك تحسنظن في هذا الكلام هذا اذا هذاني فرقاني بين الاستعارة والكذب. الفرق الاول ان الاستعارة فيها تأويل والكذب لا تأويل فيه. الفرق الثاني ان الاستعارة فيها قرينة منصوبة تبين لك ان المعنى - 00:53:07

ليس على على ظاهره. بينما الكذب ليس فيه قرينة بل يحرص الكاذب على ان يبيّن الكلام على ظاهره ولذلك هنا هذه المسألة لاهميتها او اقتراح بعض الشرح هنا لو ان الناظم نظمها في القصيدة في المنظومة فزادها في المنظومة فقال مثلا وفارقت يعني الاستعارة وفارقت - 00:53:28

المين هو الكذب. وفارقت مينا بتأويل قصد ونصبهم قرينة كما عهد وفارقت الاستعارة المين الذي هو الكذب بوجهين. بتأويل قصد اي هناك تأويل ونصبها ايota بنصبهم قرينة اي بوجود قرينة. كما عهد اي كما عهد من كلام العرب. لو قال هذا لكان حسنا - 00:53:49 طيب هنا ثم قال ومنعت في علم لما اتضحت لكم انه لا يصح ان تقول رأيت زيدا وانت تقصد عمرانا اذا كان العلم اذا الاعلام لا

تدخلها لسعاة الا اذا كان هذا العلم فيه نوع وصف مثل ما قلنا - 00:54:14

تقولرأيت حاتما او رأيت حاتما بالكسررأيت حاتما وانت تغسل به الجواد. ما الذي سوغ لك هذا؟ نقول حاتم وان كان علما الا انه فيه معنى الوصف وهو الجود والكرم - 00:54:33

مادر مادر في الاصل هو اسم لرجل من العرب. كان شديد العي النطق لا يحسن الكلام. فيضرب به المثل. يقال فلان هذا مادر يقصدون انه يشبه مادر في عدم النطق والبيان والافصاح. فإذا يظرب به المثل في عدم النطق والافصاح - 00:54:46

بين المادر في الاصل اسم عالم جامد. لكنه فيه معنى في وصف ما هو هذا الوصف؟ العي سحبان سحبان ايضا اه في الاصل هو اسم رجل اظن انه من منبني وائل اذا ما خاب ظني ذكرته في ريش الطاووس - 00:55:06

طيب وبركاته اخباره. اه فسحبان في الاصل هو علم لكنك يصح لك ان تقول الان في زماننارأيت زجان يخطب وانت تقصد به انكرأيت رجلا يشبه سحبان في الفصاحة - 00:55:26

فذا سحبان وان كان علما جامد الا انه فيه وصف فيه معنى وهو الفصاحة. باقل في الاصل هو اسم لرجل من العرب هذا الرجل كان مشهورا ومعروفا بالفهاهة. وهو كثرة النسيان - 00:55:40

نحن نقول فلان مفهي يعني ينسى كثيرا يلبط باطل وان كان يعني على من؟ الا انه فيه معنى فيه وصف. وهو الفهاهة. فيصح لك ان تقول الانرأيت باقلا قال في الصحيح اذا ان شببه بحاتم في الجود ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواز سواء كان ذلك المعهود والفرد الغير متعارف ويكون اطلاقه على - 00:55:54

اعني حاتم الطائي حقيقة وعلى غيره من يتصرف بالجود استعارة. تقولرأيت حاتما وحتى في الاصل اسم فاعل من الحتم يحتم فهو حاتم والحتم هو الحكم ثم نقل لحاتم اذا هو علم من قول يقال له علم منقول - 00:56:22

ثم نقل لحاتم بن الحشري الطائي المشهور بكثرة الجود والعطاء طيب اختم الدرس اليوم بهذه القطعة الشعرية المشهورة اه لابي لابي العلاء المعربي يعني يشرح فيه يعني كيف في زمانه انقلب الامور فصار الكريم - 00:56:42

البخيل يغير الكريم ويعني تقلب الموازين صدق الكاذب ويكتذب الصادق الى اخره. اه قصيدة جميلة هي قصيرة. اه ارجعوا الى شرحها رائعة يقول اذا غير الطائي بالبخل مادر وغير قسا بالفهاهة باقلا. وقالت دجي للبدر وجهك حائل. فيما موت زر ان الحياة - 00:57:01

تميمة وهي نفس جدي ان دهرك هازل طيب ارجعوا الى هذه القصيدة واقرأوا في شرحها ومعناها قصيدة جميلة جدا وهي اطول من هذه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:34